# جامعة أبوظبي تختتم فعاليات الدورة الخامسة من "ملتقى المرأة في الهندسة" بالتعاون مع الاتحاد الدولي للخرسانة الإنشائية في الإمارات

تماشياً مع الرؤية الاقتصادية 2030 لإمارة أبوظبي، استضافت جامعة أبوظبي فعاليات الدورة الخامسة من ملتقى المرأة في الهندسة 2023 تحت شعار "إسهامات المهندسات في تقنيات المباني الذكية والطباعة ثلاثية الأبعاد والمدن الذكية المستدامة"، وذلك بالتعاون مع الاتحاد الدولي للخرسانة الهيكلية، والاتحاد الدولي للخرسانة الهيكلية بالإمارات، وشركة الإمارات العالمية للألمنيوم كراعٍ بلاتيني.

وناقش الملتقى الذي استمر لمدة يومين في كلية الهندسة في جامعة أبوظبي وجمع الشخصيات النسائية البارزة والرائدة في مجال الهندسة على المستويين الوطني والدولي، عدداً من المواضيع هامة في مجال الهندسة، حيث تبادلت النساء الخبرات والمعارف، وسلطن الضوء على الدور الأساسي للمرأة في النهوض بمجالات العمارة

المستدامة وأهمية تشجيع الشابات للعمل في مجال الهندسة. بالإضافة لذلك، احتفى الملتقى بالإنجازات المبتكرة للمهندسات الرائدات، وركز على الفرص والتحديات التي تواجه المهندسات في المنطقة.

وتضمن الملتقى، الذي نظم بشكل حضوري وعبر الإنترنت بهدف الوصول إلى جمهور إقليمي ودولي واسع، مجموعة من الخطابات والعروض التقديمية التقنية من قبل نخبة من المتحدثين الدوليين، والسلطات الوطنية، والجمعيات الهندسية المهنية، والشركات الهندسية والجامعات الرائدة. بالإضافة إلى ذلك، تضمنت فعاليات الملتقى جلسة نقاشية لتقديم خارطة طريق لسد الفجوة بين الجنسين في مجال تقنيات البناء الذكية ومجالات هندسية مختلفة وذلك لتحسين دور المهندسات في التغلب على التحديات الصناعية المتغيرة بشكل مستمر.

وقال **البروفيسور غسان عواد، مدير جامعة أبوظبي**: "يسعدنا استضافة الدورة الخامسة لملتقى المرأة في الهندسة لعام 2023 بالتعاون مع شركائنا الاتحاد الدولي للخرسانة الإنشائية في الإمارات، وشركة الإمارات العالمية للألمنيوم كراعٍ بلاتيني. يأتي الملتقى نتيجة لالتزام الجامعة بتمكين مشاركة المرأة في مختلف القطاعات وتعزيز مكانتها في سوق العمل. نسعى في جامعة أبوظبي جاهدين لنكون من أوائل المتبنين والمبتكرين في قطاع التعليم، ونسعى أيضاً إلى تعزيز جهودنا في الابتكار لتوفير حلول مستدامة وشاملة من شأنها أن تعود بالنفع على طلابنا وأعضاء هيئة التدريس والمجتمع الإماراتي ككل، ولا سيما في التغلب على التحديات ودفع عجلة الابتكار. إن هدفنا الأساسي هو تزويد الطالبات بتعليم وفق أعلى المعايير العالمية وإعدادهن لسوق العمل في المستقبل."

من جانبه **قال عبدالناصر بن كلبان الرئيس التنفيذي لشركة الإمارات العالمية للألمنيوم**: "يسهم التنوع في دفع أداء المؤسسات إلى جانب أنه الخيار الأمثل من أجل المجتمع وهو ما يجعلنا في شركة الإمارات العالمية للألمنيوم نستهدف تعزيز نسبة النساء في المناصب الإشرافية في الشركة إلى 25% بحلول العام 2025. ويسرنا دعم الملتقى الخامس للمرأة في مجال الهندسة تشجيعاً للمهندسات الشابات للانطلاق في مسيرتهن المهنية في مختلف الصناعات في الدولة ليسهمن معنا في تحقيق أهداف استراتيجية «مشروع 300 مليار» للنمو الصناعي في الدولة."

وقالت **إيمان القاسم، نائب الرئيس التنفيذي للموارد البشرية في شركة الإمارات العالمية للألمنيوم** والتي شاركت في جلسة حوارية في الملتقى "نسعى في شركة الإمارات العالمية للألمنيوم لاستقطاب أفضل المواهب الهندسية، لاسيما وأن دولة الإمارات تملك أعلى نسبة خريجات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات على مستوى العالم، لذا فإن الفعاليات مثل الملتقى الخامس للمرأة في مجال الهندسة تمثل فرصة مواتية لإلهام الشابات للانضمام إلى الإمارات العالمية للألمنيوم والمساهمة في مستقبلنا المشرق وصنع فارق ملموس لدولة الإمارات."

وخلال حديثها في الملتقى قالت **نجيبة الجابري نائب الرئيس للتقنية في شركة الإمارات العالمية للألمنيوم**: "كنت على مدار مسيرتي المهنية إحدى النساء الرائدات – وغالباً أول إمرأة في صناعة الألمنيوم على مستوى الشرق الأوسط كله تتولى أداء دور محدد، وعبر مشاركتي في الملتقى الخامس للمرأة في مجال الهندسة يحدوني الأمل بأن أكون مصدر إلهام للمزيد من الشابات للعمل في الصناعة فنحن بحاجة إلى أفضل المواهب المستقطبة من مجتمعنا كله."

وشهدت الفعالية مشاركة متحدثات رئيسيات مثل الدكتورة ماجدة العزعزي، رئيس مجلس إدارة إم جلوري القابضة، وعضو في مجلس الإدارة، ومؤسس ومدير تنفيذي لمصنع ساندستورم، وليزا كامين، رئيس المبيعات الميدانية وتطوير الأعمال في الإمارات العربية المتحدة في شركة سيمنس للطاقة. بالإضافة إلى ذلك، تحدثت مجموعة أخرى من النساء وسلطن الضوء على أهمية مساهمة المرأة في مجال الهندسة.

وركز الملتقى على ثلاثة محاور رئيسية هي "إشراك المهندسات في تقنيات البناء الذكية والطباعة ثلاثية الأبعاد والمدن الذكية المستدامة: التحديات والمتطلبات والفرص"، و"الإجراءات المقترحة لتوظيف الطاقات النسائية في مجال الهندسة لإيجاد الحلول للتحديات الصناعية المتعلقة بتقنيات البناء الذكية والطباعة ثلاثية الأبعاد والمدن الذكية المستدامة"، بالإضافة إلى "الرؤى والتحليلات الصناعية حول دور الجامعات في تشجيع التنوع بين الجنسين في قطاع البناء الذكي، بما في ذلك الطباعة ثلاثية الأبعاد وتطوير المدن الذكية المستدامة".

وانطلقت فعاليات الملتقى ضمن شراكة تجمع جامعة أبوظبي ببلدية مدينة أبوظبي وجمعية المهندسين في الإمارات ومكتب أبوظبي للمؤتمرات والمعارض وشركة الخليج للخرسانة الجاهزة بصفتها الراعي الفضي إلى جانب العديد من الهيئات الوطنية والدولية والجمعيات الهندسية. وحظي الملتقى بدعم من الجمعية الأمريكية للمهندسين المدنيين، والجمعية الكندية للهندسة المدنية، معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات، ومعهد المهندسين الإنشائيين، بالإضافة إلى معهد UAE Chapter ، ومركز الشباب العربي.